

تاج العروس من جواهر القاموس

فَلَمْ يُمْكُثْ إِلَّا أَيَّْامًا حَتَّى دَخَلَ إِخْوَةَ لَجَزْءٍ سَبْعَةٍ فِي بئرٍ
يَحْفِرُونَهَا فَأَسْنُوا فِيهَا فَمَالَتْ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَانْهَارَتْ . " وقد شَمَّتَتْ
تَشِصٌ شُصُوصًا وَشَمَصًا : صَارَتْ كَذَلِكَ " أَيْ فَلَيْلَةَ اللَّيْلِ وَكَذَلِكَ
أَشَمَّتْ بِالْأَلْفِ وَسَيَأْتِي قَرِيبًا . شَصَّ " فُلَانٌ " يَشِصُ شَصًّا : " عَصَّ عَلَى
نَوَاجِذِهِ صَبْرًا " . وفي الْعُيُوبِ : عَصَّ نَوَاجِذَهُ عَلَى شَيْءٍ صَبْرًا . شَمَّتَتْ
" الْمَعِيشَةَ " تَشِصُ شُصُوصًا : " اشْتَدَّتْ " . يُقَالُ : شَمَّه " عَذَّه " إِذَا
" مَنَعَهُ كَأَشَمَّه " عن ابن دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ وقال : هذا البيتُ قَدِيمٌ
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : .
أَشَمَّ عَنْهُ أَخُو ضِدٍّ كَتَائِبُهُ ... مِنْ بَعْدِ مَا أَرْمَلُوا مِنْ أَجْلِهِ بَدَمٌ وَهَذَا قَدْ
تَقَدَّمَ بَعِيْنُهُ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ فَهُوَ تَكَرَّرَ .
" وما أَدْرِي أَيْنَ شَصَّ : أَيْنَ ذَهَبَ " قاله ابنُ عَبَّادٍ . " وَالشَّصَّاءُ
: السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ " . وَأَصْلُ الشَّصَّ وَالشَّصَّاءُ هُوَ الْيُسُّ وَالْجُفُوفُ
وَالْغِلَاطُ وَالشَّدَّةُ . قال الْأَصْمَعِيُّ : يقال : أَصَابَتْهُمْ لَأُوءٌ وَشَمَصَّاءُ
إِذَا أَصَابَتْهُمْ سَيِّئَةٌ شَدِيدَةٌ . قال الْمُفَضِّلُ : الشَّصَّاءُ : " الْمَرْكَبُ
السَّوِيُّ " . يُقَالُ : " لَقِيتُهُ عَلَى شَمَصَّاءٍ " أَمْرٌ أَيْ عَلَى حَدٍّ أَمْرٍ
وَعَجَلَةٍ وَلَقِيتُهُ عَلَى شَمَصَّاءٍ غَيْرَ مُضَافٍ أَيْ " عَلَى عَجَلَةٍ " كَأَنَّهُمْ
جَعَلُوهُ اسْمًا لَهَا قاله الكِسَائِيُّ وَأَنْشَدَ : .
" نَحْنُ نَتَجَنَّدُ نَاقَةَ الْحَجَّاجِ .
" عَلَى شَمَصَّاءٍ مِنَ النَّتَاجِ وَمِثْلُ ذَلِكَ : عَلَى أَوْفَارٍ وَأَوْفَاصٍ . " أَوْ
لَقِيتُهُ عَلَى شَمَصَّاءٍ أَيْ عَلَى " حَاجَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكُهَا " عن ابنِ بَزْرُجٍ
" وَأَشَصَّ " صَاحِبُهُ عَنْهُ أَيْ " أَبْعَدَ " هُ . قال أَبُو عُبَيْدٍ : أَشَمَّتْ
النَّاقَةُ : قُلَّ لَبِنُهَا " جِدًّا " وَقِيلَ : انْقَطَعَ الْبَتَّةُ قال ابنُ عَبَّادٍ : " .
وهي مُشَصَّةٌ " وهو الْقِيَّاسُ وَأَنْزَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . قال أَبُو عُبَيْدٍ : " شَمُوصٌ
" مِنْ شَمَّتَتْ قال : وهذا " شَذَّ " . وَالْجَمْعُ شَمَصَائِصُ وَشَمَصُوصٌ . يُقَالُ :
" شَاةٌ شُصُوصٌ بِضَمِّ تَيْنٍ " لِيَلَّتِي " ذَهَبَ لَبِنُهَا لِلْوَحْدَةِ وَالْجَمْعِ " .
كَذَا فِي الصَّحاحِ . قال ابنُ بَرِّيّ : وَالْمَشْهُورُ : شَاةٌ شَمُوصٌ وَشِيَاهُ شُصُوصٌ
فَإِذَا قِيلَ : شَاةٌ شُصُوصٌ فَهُوَ وَصْفٌ بِالْجَمْعِ كَحَبْلٍ أَرْمَامٍ وَثَوْبٍ أَخْلَاقٍ وَمَا

أَشْبَهَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الشَّصَّصُ : الذَّكَدُ كَالشَّصَّصِ . وَيُقَالُ :
نَفَى الْـ عَنْكَ الشَّصَّصَ أَيِ الشَّذَائِدَ . وَيَقَالُ : انْكَشَفَ عَنِ النَّاسِ
شَصَاصَةٌ مُذْكَرَةٌ .

شقص